نائب الفاعل ووظيفته فى المعلقات السبع

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان

للحصول على شهادة (S-1) بكلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

عبد الله حكم

AO.١٣٩٨٠٦٥

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٣

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميـــد كليـــــة الآداب
الجامعة
الإسلامية الحكومية
سونن أمفيل بسورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة الجامعية تحت عنوان "نائب الفاعل ووظيفته فى المعلقات السبع" الذى قدمها الطالب :

الإسم : عبد اللـــه حكم
رقم التسجيل : AO1 398 065

نقدمها إلى سيادتكم مع الامل الكبير على تتكرموا بامداد إعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط -كبحث جامعى- للحصول على الشهادة (S.S) فى اللغة العربية وأدبها، فتفضلوا بمناقشتها فى وقت مناسب.
هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

المشرف

الدكتور اندوس أبو درداء

القرار بالقبول

لجنة مناقسة الرسالة الجامعية بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمفيل سورابايا لقد أجرت كليت الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة اليوم : الثلاثاء، التاريخ ١٣ أكوستوس ٢٠٠٢. وقررت بأن صاحبها ناجح فيها ومستحق يحمل لقب (S.S) Sarjana Sastra فى اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس	: الدكتور اندوس أبودرداء	( )
الكاتب	: الدكتور اندوس أكوس أديطانى	( )
الممتحن الأولى	: الدكتورة ثوريا كسواتى	( )
الممتحن الثانى	: الدكتور اندوس الحج مصباح المنير	( )
المشرف	: الدكتور اندوس أبودرداء	( )

وافق عليه عميد كلية الآداب
بالجامعة الاسلامية الحكومية سونن أمفيل سورابايا

{الدكتور برهان جمال الدين الماجستير}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAKSI SKRIPSI

Alam luas terbentang, berbagai macam bentuk dan pola kehidupan terutama didalam kehidupan sastra. Kehidupan sastra terlebih lagi didalam hal tentang puisi di tengah-tengah Bangsa Arab yang merupakan bagian yang tidak dapat terpisahkan dari kehidupan mereka. Karena puisi bagi mereka adalah refleksi dari pengalaman yang dijalani dalam kehidupan mereka, serta merupakan kajian yang tidak pernah kering ataupun musnah. Disisi lain puisi juga sebagai teman hidup, sebagai penghibur di kala suka maupun duka, gembira maupun sedih.

Di kalangan bangsa Arab puisi merupakan suatu bentuk seni yang paling indah dan anggun, mereka amat menghargai bahkan melestarikannya dengan jalan dan caranya yaitu menghafal. Disamping juga menjadwalkannya sebagai acara spesial baik di pasar-pasar maupun di majlis-majlis yang bersifat familier.

Demikian pula dengan "Puisi Tujuh Mu'allaqat" termasuk puisi pada masa bangsa Arab Jahiliyyah yang paling terkenal dimasa itu yakni hasil karya sastra yang paling indah. Dan pada masa itu pula seluruh hasil karya tersebut digantungkan di sekililing dinding KA'BAH supaya dapat dilihat dan dinikmati oleh khalayak umum.

Disamping itu "Puisi Tujuh Mu'allaqat" juga menganut konvensi atau kaidah-kaidah Bahasa Arab, baik yang berkaitan dengan Sharaf, Nahwu, Balaghah, Arudl dan lain sebagainya.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Salah satu konvensi atau kaidah Bahasa Arab tersebut adalah Na'ibu Al-fa'il (Pelepasan Subjek) dalam suatu kalimat di aspek Ilmu Nahwu. Puisi Tujuh Muallaqat ini juga terdapat aspek pelepasan subjek dalam beberapa bait yang mempunyai tujuan-tujuan tertentu.

Oleh karena inilah penulis ingin mengangkat kajian "Na'ibu Al-fa'il Fil Mu'allaqat Assab'"(Pelepasan Subjek Kalimat Verbal Dalam Puisi Tujuh Mu'allaqat) dengan melandaskan diri pada ilmu bahasa.

Dengan demikian akan diketahui tujuan-tujuan pelepasan subjek dalam puisi Tujuh Mu'allaqat dan mengkaitkannya dengan tujuan-tujuan pelepasan subjek dalam Bahasa Arab terutama mengenai Nahwu (Grammer). Dan pelepasan subjek tidak hanya terbatas pada karya sastra berbentuk Prosa, tetapi puisipun dapat menerapkan pelepasan subjek ini termasuk puisi "Tujuh Mu'allaqat".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Wassalam

Penulis

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

الخطاب الرسمي ..... ب

القرار بالقبول ..... ج

التمهيد ..... د

الحكمة ..... هـ

الإهداء ..... و

محتويات الرسالة ..... ز

الباب الأول : مقدمة

أ. توضيح الموضوع ٣

ب. تحديد الموضوع ٥

ج. الدواعى لأختيار الموضوع ٥

د. الهدف الذى يراد الوصول إليه ٥

هـ. القضايا فىالبحث ٦

و. الفروض العلمية ٦

ز. منهج البحث ٧

ح. طريقة البحث ٨

ط. المراجع المعتمد عليها ١٠

الباب الثانى : لمحة عن المعلقات السبع

الفصل الأول : التعريف بالمعلقات السبع ١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى : دراسة عن حياة شعراء المعلقات السبع.....١٧

الفصل الثالث: أغراض المعلقات السبع ٢٩

الباب الثالث : نائب الفاعل ومسائله

الفصل الأول : التعريف بنائب الفاعل ٣٧

الفصل الثانى : أسباب حذف الفاعل والأمور التى ناب منابه ٤١

الفصل الثالث: أقسام نائب الفاعل.....٤٥

الباب الرابع : حذف الفاعل فى المعلقات السبع

الفصل الأول : حذف الفاعل وأغراضه ٤٩

الفصل الثانى : أبيات المعلقات السبع المحذوف فاعلها ٥٣

الفصل الثالث : حذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع ٥٨

الباب الخامس : الإختتام : الإستنباطات والإقتراحات

أ. الإستنباطات.....٦١

ب. الإقتراحات ٦٤

قائمة المراجع ٦٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل الكتاب على خير الخلق ، وأفصح من نطق بالضاد، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث ليخرج الناس من ظلمات الجهل إلى المعرفة وعلى آله وأصحابه الذين تابعوه حربا وسلما مع إمتلاء قلوبهم بالمحبة التآمة.

وبعد، فقد بذلنا جميع جهدنا وطاقتنا وأفكارنا والآن نستطيع أن نتم هذا البحث الوجيز على صورة البحث، وهذا البحث الذى كان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

موضوعه "نائب الفاعل ووظيفته فى المعلقات السبع"، نقدمه لأجل خدمة العلم ولأجل تكميل الشرط اللازمة لنيل الشهادة فى علم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب فى سورابايا.

المعلقات وهى القصائد السبع التى إختارها جماد الرواية من أمتن قصائد العرب فى الجاهلية، وأمدها قافية، وأجزلها لفظا، وأحنها أسلوبا، وأدقها وصفا، وألطفها تشبيها، وأكثرها إنطباقا على حال العرب ووصف مرافقهم وشرح أحوالهم وأعمالهم وعقائدهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعلقات السبع هى أجمال الأشعار للشعراء السبع فى العصر الجاهلى، وتلك الأشعار تكتب بماء الذهب وثم تعلق حول جدار الكعبة ليتمتع المجتمع الذين يأتون فى ذلك المكان.

وكان فى المعلقات السبع يعنى الشعر الجاهلى المختار الذى ينال فى المسابقة وهذه المسابقة تقام فى الأسبوع الآدبى السنوى للعرب فى الأسواق كسوق عكاظ ومجنة وذى المجاز وهناك يغنى الشعراء فى أشعارهم أمام المحاكمين ومنهم النابغة الذبيانى وهذا الأسبوع الأدبى فحر للعرب هم الذين يأتون من القبائل لشهادة إقتدار شعراءهم وحبا للشعر. وفى الأسواق المذكور السابقة يجتمع أشراف العرب أيضا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للمفاخرة والمنافرة بالخطب فى الحسب والنسب والكرم والفصاحة والشجاعة. ومن أشهار خطبائهم قس بن ساعدة الإيادى وحضرها الرجال والنساء.

ومن أشهر شعراء المعلقات السبع هم = أمرئ القيس بن حجر، وطرفة بن عبد، وزهير بن أبى سلمى، وعنترة بن شداد، وعمرو إبن كلثوم، والحارث بن حلزة، ولبيد بن ربيعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقبل الخوض فى البحث جدير بالباحث أن يوضح ما إشتملت عليه كلمات الموضوع وهو كما يلى :

أ- توضيح الموضوع

إجتنابا من الغموض وإبتعادا عن سوء الفهم فى موضوع هذه الرسالة الجامعية، فينبغى للباحث أن يوضح الإصطلاحات المقصودة :

نائب : أصله من فعل : ناب، ينوب، نوبا، ومنابا. وإسم الفاعل منه نائب، وجمعه نواب ومعناه : وكل المسألة الأول إلى المسألة الثانى المقصود وكل فلانا للوكيل.[١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاعل : هو إسم الفاعل من فعل، يفعل، فعلا، ومفعلا، فهو (فاعل)، معناه عند النحاة : الإسم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو على قسمين : ظاهر ومضمر.[٢]

و : حرف العطف حيث دلت على معنى الجمع.

---

[١] الدكتور الحج محمد يونوس، قاموس عربى – إندونسيا (جاكرتا، إندونسيا)، ص : (٥٠٥)

[٢] عبد الرحمن بن محمد بن القاسم، حاشية الأجرومية، (حقوق الطبع محفوظة ١٩٨٧ م/ ١٤٠٧ هـ) ط : ٣، ص : ٥٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وظيفة : هى جمعها "وظائف"، وهو مصدر من وظف يظف، وظفا. ووظف معناه شئ ينفع لنفع العام وهو يذكر "منفعة".[٣]

فى : حرف من أحرف الجر تدل على معنى الظرفية.

المعلقات : جمع من معلقة، معناها يعنى تعلق الشئ إلى مكان الآخر.

السبع : العدد المعروف، وهو صفة "جملة من الشعراء فى هذا الباب". وسبع هو مذكر ومؤنث هو سبعة. هذا العدد مكانه بعد ستة وقبل ثمانية. والمقصود من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعلقات السبع هو أجمال الأشعار فى العصر الجاهلى، وتلك الأشعار تكتب بماء الذهب وتعلق حول جدار الكعبة فى مكة.

وأما المراد بهذا الموضوع فهو بحث عن عنصور "نائب الفاعل ووظيفته فى المعلقات السبع".

---

[٣] الدكتور الحج محمد يونوس، قاموس عربى – إندونسيا (جاكرتا، إندونسيا)، ص : (٤٦٣)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- تحديد الموضوع

ولكي لا يتسع البحث أراد الباحث أن يحدد بحثه حول المسألة عن نائب الفاعل فى المعلقات السبع دون أن يلتفت إلى ما ليس له تعلق به.

ج- الدواعى لأختيار الموضوع

وأما الدواعى لأختيار الموضوع فهى كما فى السطور الآتية :

١. إن المعلقات السبع كنز من كنوز الأدبية القديمة حيث لا يزال جذابا بحثه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن نائب الفاعل وجد كثيرا فى الابيات الموجودة فى المعلقات السبع كأنه يضمن معنا خاصا.

٣. إن هذا الموضوع لم يكن بحثه فى بحث خاص.

د- الهدف الذى يراد الوصول إليه

أما الأهداف التى يراد الوصول إليها فكما يلى :

١. لنبحث فى المعلقات السبع من ناحية قواعد لغتها واساليبها المختارة الجميلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. لنعرف حذف الفاعل الوارد فى المعلقات السبع.

٣. لنعمق العلم وهو قواعد اللغة العربية (علم النحوى) خصوصا القواعد المتربطة بحذف الفاعل.

هـ - القضايا فى البحث

أما القضايا فى هذا الموضوع فهى :

١. هل كانت المعلقات السبع ما زالت جذابة بحثه فى بعض نواقها ؟

٢. هل فى المعلقات السبع وجد نائب الفاعل فى بعض أبياتها ؟

٣. هل حذف الفاعل فى المعلقات السبع يضمن غرضا خاصا ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و- الفروض العلمية

وأما الفروض العلمية فى هذا البحث فهى :

- المعلقات وهى القصائد السبع التى إختارها جماد الرواية من أمتن قصائد العرب فى الجاهلية، وأمدها قافية، وأجزلها لفظا، وأحنها أسلوبا، وأدقها وصفا، وألطفها تشبيها،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأكثرها إنطباقا على حال العرب ووصف مرافقهم وشرح أحوالهم وأعمالهم وعقائدهم.

- إن الأبيان الموجودة فى المعلقة السبع يضمن كثيرا من نائب الفاعل.
- إن حذف الفاعل فى المعلقات السبع يضمن معنا وغرضا خاصا.

ز- منهج البحث

إنتهج الباحث فى كتابة هذه الرسالة بمنهجين :

١. الطريقة الإستقرائية : وهى الطريقة المحصلة من الحقائق العامة والحوادث الملموسة فتؤخذ منها النتائج العامة (umum).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الطريقة التحليلية : وهى مطلعة الكتب والمصادر عن طريق المقارنة والتحليل.
٣. الطريقة الإستنباطية : وهى الطريقة المحصلة من الحقائق العامة والحوادث الملموسة فتؤخذ منها النتائج الخاصة (khusus).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الطريقة التركيبية اللغوية وصبغة لغوية : تعنى المقاربة والنظر إلى تركيب الكلمات وسياقها.

ح- طريقة البحث

أما طريقة البحث التى سلكها الباحث فى بحث هذه الرسالة فهى تنقسم إلى خمسة أبواب :

الباب الاول :

بدأ الباحث فى الباب الاول الذى لدخل فيه المقدمة وتشمل على توضيح الموضوع، وتحديده، والدواعى لاختياره، والهدف الذى يراد الوصول إليه، والقضايا فى البحث،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والفروض العلمية، ومنهج البحث، وطريقة البحث، والمراجع المعتمد عليها.

الباب الثانى :

أما الباب الثانى فيبحث فيه "لمحة عن المعلقات السبع".

وهذا الباب ينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الاول يتحدث عن التعريف بالمعلقات السبع.

والفصل الثانى يتكلم عن دراسة حياة شعراء المعلقات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السبع. والفصل الثالث يتحدث عن أعراض المعلقات السبع فى العصر الجاهلى.

الباب الثالث :

أما الباب الثالث الذى يبحث فيه نائب الفاعل ومسائله.

وينقسم إلى ثلاثة فصول :

الفصل الاول يدور بحثه حول التعريف بنائب الفاعل وأحكامه والفصل الثانى عن أسباب حذف الفاعل والأمور التى ناب منابه والفصل الثالث عن أقسام نائب الفاعل.

الباب الرابع :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الباب الرابع الذى يبحث فيه عن حذف الفاعل فى المعلقات السبع. وينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الاول يتحدث حذف الفاعل وأغراضه، وثم الفصل الثانى يتكلم عن أبيات المعلقات السبع المحذوف عليها وفاعلها والفصل الثالث يدور بحثه حول محذوف أو حذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس:

أما الباب الخامس الذى يبحث فيه عن الخاتمة أو الإختمام. وفى هذا البحث تنقسم الباحثة إلى فصلين، الفصل الأول يبحث فيه عن الإستنباطات، والفصل الثانى عن الإقتراحات. ثم إختتمت هذه الرسالة يعنى بقائمة المراجع.

ط. المراجع المعتمد عليها

إن المراجع الأساسية التى إعتمد عليها الباحث فى كتابة الرسالة منها كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات (بمصر : دار المعارف، ١١١٩ هـ) الطبعة الثانية. هذا الكتاب يبحث عن شرح القصائد فى شعر المعلقات السبع.

٢. السيد أحمد الهاشمى، جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، بلا سنة) الجزء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى. الطبعة الثلاثون. هذا الكتاب يبحث عن دراسة حياة شعراء المعلقات السبع.

٣. جرجى زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية. (بيروت، لبنان : دار الفكر، ١٩٩٦ م) الجزء الأول. هذا الكتاب يبحث عن تاريخ شعر المعلقات السبع فى الزمان الجاهلى.

٤. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت، صيدا : دار المكتبة العصرية) الطبعة السابعة عشر، الجزء الثانى. هذا الكتاب يبحث عن التعريف بنائب الفاعل ومسائله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثانى

لمحة عن المعلقات السبع

(الفصل الأول)

- التعريف بالمعلقات السبع -

المعلقات هي القصائد السبع التى ينشدها المشاهر من شعراء الجاهلية امام النابغة الذبيانى، ثم علقه على الكعبة. ومن هذه المعلقات امرؤ القيس، ومعلقة طرفة، ومعلقة زهير، ومعلقة عنترة، ومعلقة عمروا بن كلثوم، ومعلقة الحارث بن حلزة، ومعلقة لبيد بن ربيعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اما معنى المعلقات الأوسع من التعريف بالمعلقات المذكورة السابقة، أن الرجل من العرب الجاهلية يقول بانها شعر فى اقصى الارض فلا يعبأ به ولا ينشده أحد، حتى يأتى مكة فى موسم الحاج فيعرضه على أندية قريش، فإن إستحسنوه روى وكان فخرا لقائله وعلق على ركن من اركان الكعبة حتى ينظر اليه، وان لم يستحسنوه طرح ولم يعبأ به، وعدد من علق شعره سبعة، أولهم أمرئ القيس بن حجر، وثانيهم طرفة بن العبد، وثالثهم زهير بن أبى سلمى، ورابعهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لبيد بن ربيعة، وخامسهم عنترة بن سداد، وسادسهم الحارث بن حلزة، وثم سابعهم عمرو بن كلثوم.[٤]

وأما المعلقات فكما ذكرناها سابقة، لها اصطلاحات مختلفة، منها المذهبات التى تعلق فى الكعبة حيث تكتب بماء الذهب، والسبع الطوال التى هى متعلقة بشهرة الشعر، واشهرها المعلقات.[٥]

ويقول ابن رشيق أن المذهبات قصائد أخرى غير المعلقات ويجعل المذهبات قسما آخر، وعنده أنها للأوس دون غيرها، ويذكر ابن رشيق بانها مذهبة حسان بن ثابت ومذهبة عبد الله بن رواحة ومذهبة قيس بن الخطيم ومذهبة أحيحة ابن الخلاج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسميت المعلقات أيضا بالمقلدات أو السمطات وهى سبع قصائد طويلة جيدة تحيرت من الشعر الجاهلى، وكتبت بماء الذهب.

وأختلفت الرواة فى عدد المعلقات واصحابها، فعند ابو زيد القرشي يجعلهم ثمانية، وهم : امرئ القيس، وزهير والنابغة، والأعشى، ولبيد، وعمرو بن كلثوم وطرفة، وعنترة، ولكن جعل الزور

---

[٤] عبد القادر بن عمر البغدادى، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. (القاهرة، دار الكتب العربى للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ)، ج: ١

[٥] جرجى زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية (القاهرة، دار الهلال، ١٩٧٨)، ج : ١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى المعلقات سبعا، أسقط النابغة والأعشى وأضاف الحارث بن حلزة، وعند أبو زكريا التبرير، يجعلهم عشرا وهم : أمرئ القيس، النابغة، زهير، طرفة بن العبد، لبيد، عنترة، عمرو بن كلثوم، الحارث بن حلزة، الاعشى، عبيد بن الابرص، وعند ابو جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ وهو شارح المعلقات بأنها سبع، وان بعضهم أضاف اليها قصيدتي النابغة والأعشى ولكنهم لم يعد هما المعلقات. وابن خلدون يجعلهم سبعة فيهم علقمة ابن عبده، ولكنه لم يعين معلقته.[٦]

أختلفت الرواة فى شأن المعلقات فى الجاهلية، وقال بعضهم أن العرب بلغ من تعظيمهم أياما ان علقوها بأستار الكعبة، وقد أنكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعضهم اتعليقها على الكعبة بغير دليل ولا حجة قاطعة، ومن المتقدمين ابو جعفر النحاس النحو المتقدم ذكره، وقال فى شرحه "المعلقات"، واختلفوا فى جمع القصائد السبع، وقيل إن العرب كانوا يجتمعون بعكاظ فيتناشدون الاشعار، فاذا إستحسن الملك قصيدة قال : علقوا لنا هذه وأثبتوها فى خزانتى، ثم قال : أما قول من قال أنها علقة بالكعبة فلا يعرف أحد من الرواة. ومن المتأخرين المنكر بأنها علقت بالكعبة :

[٦] جرجى زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية (القاهرة، دار الهلال، ١٩٧٨).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستشرق المانى (الألماني) نولد كى على أن تعليق الصحائف الخطيرة على الكعبة كان سنة فى الجاهلية وبقى أثره فى الاسلام.[٧]

وأن جمهور المؤرخين يزعمون على أن المعلقات أو المذهبات أو السموط، وهى سبع قصائد اختارها العراب وكتبتها العرب بماء الذهب على القباطى، ثم علقتها العرب بالكعبة إعجابا بها وإشادة بذكرها. وبقى بعضها إلى يوم فتح مكة وبعضها الآخر أحرقها اصحاب الكبة قبل الإسلام، وأصحابها هم : امرؤ القيس، زهير بن أبى سلمى، وطرفة بن العبد، ولبيد بن ربيعة، وعنترة بن شداد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة.[٨] ومن اسباب تسمية هذه الأشعار بالمعلقات أنها تعلق بالعقول والأفكار لجودتها وشدة تأثيرها بالنفوس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأن هذه المعلقات تعطينا صورة أعظم القيم عن حياة العرب سواء كانت سياسية أو إجتماعية، لأنها يتصل بعضها بحوادث عظيمة فى الجاهلية، كمعلقة زهير بن أبى سلمى ومعلقة عنترة بن شداد ومعلقة

---

[٧] أحمد حسن الزياة، تاريخ الأدب العربى (مصر، دار النهضة للطبع والنشر)، ط : ٢٥.
[٨] نفس المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عمرو بن كلثوم، ويتصل أيضا البعض الآخر بظاهرة إجتماعيـة بـارزة في حياة اللهو والفراغ بإتلاف المال فى المتعة وقرى الضيفان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الفصل الثانى)

- دراسة عن حياة شعراء المعلقات السبع -

وبعد أن بحثنا فى التعريف بالمعلقات السبع مع ذكر وآراء الادباء فيها، وفى أمر تعليقها أتى الفصل الثانى فى دراسة عن دراسة حياة شعراء المعلقات السبع.

أ. أمرؤ القيس بن حجر (توفى سنة ٥٤٠ م)

ولد أمرؤ القيس بنجد فى اليمن سنة ٤٩٧ م، واسمه "جندوح" وهو لقب "بأمرؤ القيس" لجماله. وهو رجل أجذب فى زمانه. وذلك إذا كان رجل جميلا فيتصل باسمه. وآخره مشهور باسم "امرؤ القيس"[٩] وكان أبوه يمني الأصل وإسمه "حجر" ملك كندة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سلك امرؤ القيس مسلك المترفين من أولاد الملوك حتى أغرق هو باللهو، والغزل، والخمر، والصيد، ونهاه أبوه فلم

[٩] عبد القادر البغدادى بن عمر (المرجع السابق) ٣٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يزدجر، ثم يطرد وجاء إلى حضر موت. فواصل حياة اللهو فى هناك. وثار رعية كندة التى تتكون من بنى أسد وغطفان فقتل أبوه. ثم ظهر أمرؤ القيس من غرابته، فينتقل بين قبائل لينال معاونتها فى التأثير وفى الثأر وإستعادة ملكه، ولكن أعانه بعضها بعضا فقط، ثم طارده المندر ملك العراق إلى شريا، وجاء قيصر الرومايو ستينيان الأول بالقسطنطينية، فولاه بادية فلسطين، ولكنه أصيب بقروح فى أثناء رحلته إلى ولايته، ومات بأنقره سنة ٥٤٠ م.[١٠]

ولقب أمرؤ القيس "بمالك الضليل" {لنقله بين القبائل أولا، وإقباله على اللهو والميسر} ولقب أيضا بذى القروح.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويعتبر أمرؤ القيس رأس فحول شعراء الجاهلية وأمير الشعراء فى الطبقة الأولى، فهو أول من أجاد القول أيضا فى إستيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والبيض

[١٠] شقيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة (مصر، دار العلم) ج : ١.
[١١] نفس المكان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفى وصف الخيل بقيد الأوابد وترقيق النسيب، وتقريب مأخذ الكلام وتجويد الإستعارة وتنويع التشبيه.[١٢]

وأن أشعاره تنقسم إلى قسمين واضحين، قسم نظمه قبل مقتل أبيه، وقسم آخر نظمه بعد مقتله. وأما القسم الأول فلا يعد معلقة، والقسم الثانى المطولة فى ديوانه، وهما جميعا مما رواه الأصمعى والمفضل الصبي وأبوه عبيدة.

وعند أبو عمرو بن العلاء عن ذى الرمة أن معلقة أمرؤ القيس تتضمن جزءا خاصا يوصف البرق والمطر والسيول، وهذه الأوصاف فى قطعة وفى السابعة والعشرين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجملة معلقاته إثنان وثمانون بيتا، وأشهر مطلع قصيدته :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل.[١٣]

---

[١٢] السيد أحمد الهاشمى، جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب، (دار الفكر)، ط : ٣٠، ج : ٢.

[١٣] أبو بكر محمد بن قاسم الأنبارى، شرح القصائد السبع الطوال الجاهلية، (دار المعارف، مصر ١١١٩ هـ)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. طرفة بن العبد (توفى سنة ٥٠٠ م)

هو عمرو بن العبد البكر، وتوفى أبوه وهو صغير، ثم ولى أمره إلى أعمامه، ولكنه لا يأدب بجيد حتى مال إلى الملاهى، يعاقر الخمر وينفق ماله، وقد نبغ موهبه الشعرى منذ صغاره حتى صار يعد من الطبقة الأولى. وقصيدته الأبدع هى قصيدة هجائه وفيها مطلعها :

"ما تنظرون بحق وردة فيكم

صغى البنون ورهط وردة غيب".[١٤]

ومعلقته المشهورة أشعار الأصوال من غيره، وهى مائة بيت وبيتان، ومطلعها كما رواه الأصمعى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لنحولة أطوال ببرقة شهمد تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد.[١٥]

وكانت معلقة طرفة بن العبد تصور كل حبرة فكرته عن عيشة يقدم فى كل نموذجات نحو الوصف، والمدح، والفخر، ومن أمثال معلقته هى :

---

[١٤] جرجى زيدان (المرجع السابق) ص : ١٠٩.
[١٥] أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى (المرجع السابق) ص : ١٣٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا، ويأتيك بالأخبار من لم تزود

سيأتيك بالأخبار من لم تبع له، بتاتا ولم تضرب له وقت موعد [١٦]

وهذان البيتان الأخيران لطرفة بن العبد.

ج. زهير بن أبى سلمى (توفى سنة ٦١٥ م)

زهير بن أبى سلمى بن ربيعة بن رياح المزنى، فأبوه من أقارب بنى غطفان وبشاشة خال من أبيه. وكان رجلا مقعدا عقيما حكيما واشتهر بسداد الرأى وجودة الشعر وفرة المال، فاعترف من شعره وتأثيره بعلمه وحكمه، وظهر ذلك جليا فيما رصع به شعره من درر الحكمة.[١٧] وكان زهير ثالث فحول الطبقة الأولى من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشعراء فى الجاهلية، وأعفهم قولا، وأوجزهم لفظا، وأغزرهم حكمة، وأكثرهم تهذيبا لشعره. وكان كثير المال حليما معروفا بالورع متدينا مؤمنا بالبعث والحساب مثل قوله :

فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم ليخفى ومهما يكم الله يعلم

يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر ليوم الحساب أو يعجل فينقم.[١٨]

---

[١٦] نفس المرجع.
[١٧] أحمد حسن زيات (المرجع السابق).
[١٨] الشيخ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى (المرجع السابق) ص : ٦٩-٧٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان شعره يمتاز بشعر أمرؤ القيس، لأن فى نظم شعره زهير كثيرة الامثال مع القدرة على المدح، والحكمة البالغة، ولا يعاظل فى الكلام ويتجنب وحشية، ولا يمدح أحدا الا بما فيه. وأن كثيرا من أئمة الشعرء يفضلونه على أمرؤ القيس. وشعره كبير التأثير فى نفوس العرب، وكان أيضا مقربا من أمراء ذبيان وخصوصا هرم بن سنان والحارث بن عوف. وأول قصيدة نظمها فى المدح وجملة معلقاته تسعة وخمسون بيتا، ومعلقته المشهورة هى التى مطلعها :

"أمن أم أو فى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم.[١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحجة الشعراء بأن شعر زهير يمتاز على صاحبه :

أمرؤ القيس بالمزايا الآتية :

أولا : حسن الإيجاز وحذف الفصول والحشو، بحيث يودع اللفظ اليسير المعنى الكثير، كقوله :

فما يك من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل.

[١٩] جرجى زيدان (المرجع السابق) ص : ٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثانيا : إجادة المدح وتجنب الكذب فيه. فلا يمدح زهير أحدا إلا بما عرف من أخلاقه وصفاته من غير مبالغته أو شطط، كقوله :

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل.

ثالثا : تجنب التعقيد اللفظى والمعنوى، والبعد عن حوشى الكلام وغريبه ووضوح المعنى والوصول إليه من أقرب الطرق، كقوله :

ولو أن حمدا يخلدو الناس أخلدوا

ولكن حمد الناس ليس بمخلد.

رابعا : قلة السخف والهذر فى كلامه، لذالك يقل الهجاء فى شعر زهير. إذا يهجوا زهير قوما فأوجعهم، فندم على ما صنع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خامسا : الإكثار من الامثال والحكم مما لم يلحقه فيه من شاعر جاهلى.[٢٠]

د. عنترة بن شداد (توفى سنة ٦١٥ م)

أبو متلس عنترة بن عمرو بن شداد العبسى، وكانت أمه أمة حبشية وأبوه من سادات بنى عبسي ومن عادات العرب بأن إبن

[٢٠] الشيخ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى (المرجع السابق) ص : ٧١-٧٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الذى يلحق من الأمة تجعله فى عداد العبيد. وذلك كان عنترة عند أبيه عبدا يرعى إبله وخيله، إلا أنه حاصل فى أبدع الشعر الجيد وجعل إسما جيدا على قبيله، فلما ظهرت مواهبه إعترف به أبوه وألحقه بنفسه على إصطلاحهم فى ذلك العصر.[٢١]

وله أشعار كثيرة تدخل ديوانه الكبير، ومائلة إلى موضوع غزل وفخر حول فخر شجاعته وشهامه، كقوله البين فخره :

هلا سألت الخيل بإبنة مالك، إن كنت جاهلية بما لم تعلمى. يخبرك من شهد الوقيعة أننى، أغشى الوغى فأعف عند المغنم.[٢٢]

وجملة معلقاته تسعة وسبعون بيتا، ومطلعها :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"هل غادر الشعراء من متردهم أم هل عرفت الدار بعد توهم".[٢٣]

وكان شاعرا يذكر نفسه بأنه متبرع وساعد غيره ولو كان ساكرا، كقوله شعره البينة هذه الأحوال المذكورة :

"وإذا شربت فإنني مستهلك مالى وعرضى وافر لم يكلم"

"وإذا صحوت فيما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي"

---

[٢١] جرجى زيدان (المرجع السابق) ص : ١١١.
[٢٢] جرجى زيدان (المرجع السابق) ص : ١١١، وابو بكر محمد بن قاسم الأنبارى، ص : ٣٤٢.
[٢٣] نفس المرجع، ص : ٢٩٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ.عمرو بن كلثوم (توفى سنة ٦٠٠ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك الثعلبى من قبيلة ثغلب، فأبوه إمـام المجتمع المؤثر وإمام القبيلة، وأمـه ليلـى بنـت مهلـهل أخـى كليـب وهى مشهورة فى هذا العصر. وكان عمـرو ينشـأ فـى قبيلـة ثغلـب بالجزيرة الفراتية، ساد عمرو بن كلثوم هو فى الخامسة عشر.

وكان شعره لم يشـتهر إلا معلقتـه التـى مقـام الشـعر الوفـير بحسـن لفظـها، وإنسـجام عبارتـها، وعلـو فخرهـا، ثـم وإشـتهرت خطابته ولعل شهرتها لا تقل عن شهرة شعره. وظاهرة فخره كانت فى أبيات معلقاته الآتية :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا

بأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا إبتلينا

وأنا المانعون لما أردنا وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا التاركون إذا سخطنا وأنا الآخذون إذا رضينا

ونشرب إن وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

إذا ما الملك سام الناس خسفا أبينا أن نقر الذل فينا

لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بغاة ظالمين وما ظامنا ولكنا سنبدأ ظالمينا

ملأنا البرّ حتى ضاق عنا ونحن البحر نملؤه سفينا

إذا بلغ الرضيع لنا فطا ما تخرّ له الجبابر ساجدينا.[٢٤]

وجملة معلقاته أربعة وتسعون بيتا، وهى مطلعها :

ألا هبّى بصحنك فأصبحينا ولا تبقى خمور الأندرينا.[٢٥]

و. الحارث بن حلزة (توفى سنة ٥٨٠ م)

أبو الظليم الحارث بن حلزة اليشكرى، ويتصل نسبه إلى بكر إبن وائل. وكان قليل النظم وإنما إشتهر بمعلقة وهى قصيدة واحدة كما إشتهر بمثلها عمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد الآتى ذكره. وعمرو الحارث بن حلزة طويلا، وزعم الأصمعى عمره بمائة وخمس وثلاثون سنة.

وجملة معلقاته أربعة وثمانون بيتا، وقصيدته المعلقة مطلعها :

"آذنتنا ببينها أسماء ربّ ثاويملّ منه الثواء".[٢٦]

---

[٢٤] السيد أحمد الهاشمى، (المرجع السابق)، ص : ٣٥٧.
[٢٥] ابو بكر محمد بن قاسم الأنبارى (المرجع السابق)، ص : ٣٧١.
[٢٦] نفس المرجع، ص : ٤٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن قصيدته المعلقة المتلقىّ إلى منافسة كلثوم :

"أيها الناطق المرقص عنّا عند عمرو وهل لذاك بقاء".

"وأذكروا حلف ذى المجاز وماق ـدّم فيه العهود والكفلاء".[٢٧]

ز. لبيد بن ربيعة (توفى سنة ٦٦٢ م)

لبيد بن ربيعة العامرى، هو شاعر الجاهلية المطولة عمره، وكان عمره خمس وأربعون ومائة سنة، وهو شاعر المخضرمين أيضا لأنه أدرك الإسلام وأسلم وهاجر وحسن إسلامه ونزل الكوفة، فأقام بها حتى توفى فى أوائل خلافة معاوية، كانت الشاعرية ظهرة فى عينه منذ صباه.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفى رواية أن النابغة الذبيانى رآه وهو غلام جاء مع أعمامه إلى النعمان بن المنذر، وسأل النابغة له : يا غلام أن عينيك لعينا شاعر، أفتقرض من الشعر شيئا فقال "نعم يا عم" فتعجب النابغة له، ويقول له : يا غلام أنت شاعر عربى عامر المشهور.[٢٩]

---

[٢٧] نفس المرجع، ص : ٤٥٣.
[٢٨] جرجى زيدان (المرجع السابق) ص : ١٠٥.
[٢٩] نفس المرجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأن لبيدا فحول الجاهلية ونبغ فى شعره وهو غلام وجرى فيه على سنن الأشراف والفرسان، ومن جيد شعره فى معلقاته فخرا بفعاله وقوله وقومه :

"إنا إذا إلتقت المجامع لم يزل متا لذاذ عظيمة جشّامها"

"ومقسّم يعطى العشيرة حقّها ومغذمر لحقوقها هضّامها"

"فضلا وذو كرم يعين على الندى سمع كسوب رغائب غنّامها"

"من معشر سنّت لهم آبائهم ولكلّ قوم سنة وإمامها"

"لا يطبعون ولا يبور فعالهم إذا لا تميل مع الهوى أحلامها"

"وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت وهم فوارسها وهم حكّاسها"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وهم ربيع للمجاور فيهم والمرملات إذا تطاول عامها".[٣٠]

ومعلقاته ثمانية وثمانون بيتا، ومن مطلع قصيدته :

"عفت الدّيار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها".[٣١]

[٣٠] السيد أحمد الهاشمى، (المرجع السابق)، ص : ٣٦٣-٣٦٤.
[٣١] ابو بكر محمد بن قاسم الأنبارى (المرجع السابق).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الفصل الثالث)

- اغراض المعلقات السبع -

(فى العصر الجاهلى)

الشعر هو مركز الجمال فى الأدب العربى، لأنــه مقالـة ينتجـها العواطف اللطيفة وجمال الخيال، على أن هذا الفـنّ كـالفنون الحيـة فـى العلم. لـه أغـراض مختلفـة، وكذلـك فـى المعلقـات السبع لـها أغـراض أيضا، منها :

الفخر : هو تمدّح المرء بخصال نفسه وقومه والتحـدث بحسـب بلائـهم ومكارمـهم وكـرم عنصرهـم ووفـرة قبيلـهم، ورفعــة حسـبهم ونسبهم وشهرة شجاعتهم،[٣٢] ومثاله فـى شـعر معلقـات عمـرو بن كلثوم :

"ألا هبّى بصـحنك فأصبحـينا

ولا تبـقى خـمور الأنـدريـنا".[٣٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٢] الشيخ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى (المرجع السابق) ص : ٤٧
[٣٣] ابو بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المرجع السابق) ص: ٣٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المدح : هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسيّة.[٣٤]

ومثاله فى شعر معلقات زهير بن أبى سلمى :

"يمينا لنعم السيدان وجدتما

على كل حال من سحيل ومبرم"

"تداركتما عبسا وذبيان بعد ما

تفانوا وبقوا بينهم عطر منشم"

"وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا

بمال ومعروف من القول نسلم"

"فأصبحتما منها على خير موطن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعيدين فيها من عقوق ومأثم"

"عظيمين فى عليا معدّ هديتما

ومن يستبح كنزا من المجد يعظم".[٣٥]

---

[٣٤] الشيخ أحمد الإسكندى ومصطفى عنانى (المرجع السابق) ص : ٤٨

[٣٥] ابو بكر محمد بن القاسم الأنبارى (المرجع السابق) ص: ٢٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرثاء : هو تعداد مناقب الميت، وإظهار التفجّع والتلهف عليه، واستعظم المصيبة فيه. ومثاله فى شعر لبيد بن ربيعة يرثى أخاه أربد :

"بلينا وما تبلى النجوم الطوالع

وتبقى الديار بعدنا والمصانع"

"وقد كنت فى أكناف جار مضنّة

ففارقنى جار بأربد نافع"

"وما الناس إلا كالديار وأهلها

بها يوم حلّوها وراحوا بلا قع"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وما المرء ألا كالشهاب وضوئه

يحور رمادا بعد إذ هو ساطع"

"وما المال والأهلون ألا ودائع

ولابدّ يوما أن تردّ الودائع"

"وما الناس إلا عاملان : فعامل

يتبّر ما يبنى وآخر رافع"

"فمنهم سعيد آخذ بنصيبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنهم شقيّ بالمعيشة قانع "

الهجاء: هو وصف الشخص أو القبيلة أو الحزب بما يتنافى مع العدل والمروءة. ومثاله فى شعر معلقات طرفة بن العبد :

"رأيت بنى غبراء لا ينكروننى

ولا أهل هذاك الطّراف الممدّد"

"ألا أيهذا اللائمى أشهد الوغى

وأن أحضر اللّذّات هل أنت مخلدى"

"فإن كنت لاتستطيع دفع منيتى

فدعنى أبادرها بما ملكت يدى".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإعتذار: هو درء الشاعر التهمة عنه والترفق فى الإحتجاج على براءته منها، وإستعمالة قلب المعتذر إليه وإستعطافه عليه.

ومثاله فى شعر النابغة الذّبيانى :

"أتانى (ابيت اللعن) أنك لمتنى

وتلك التى أهتمّ منها وأنصب"

"فبتّ كأن العائدات فرشن لى

هواسا به يعلى فراشى ويقشب"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"حلفت فلم أترك لفسك ريبه

وليس وراء الله للمرء مذهب"

"لئن كنت امرأ لى جانب

من الارض فيه مستراد ومهرب"

"ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم

أحكّم فى أموالهم واقرّب"

"كفعلك فى قوم اراك إطنعتهم

فلم ترهم فى شكر ذلك اذنبوا"

"فلا تتركنّى بالوعيد كأننى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلى الناس مطلىّ به القار أجرب"

"ألم تر أن الله أعطاك سورة

ترى كلّ ملك دونها يتذ بذب"

"ولست بمستبق أخالا تلمّه

على شعت أىّ الرجال المهذّب"

"فإن أك مظلوما فعبد ظلمته

وإن تك ذا عتبى فمثلك يعتب"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ولكننى بمستبق أخالا تلمّه

لمبلغك الواشى أعشّى وأكذب"

الوصف: هو شرح حال الشيئ وهيئته على ما هو عليه فى الواقع، لإحضاره فى ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به. ومثاله فى شعر معلقات أمرئ القيس بن حجر :

وقد إغتدى والطير فى وكلناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

مكّر مفرّ مدبّر معا كجلمود صخر حطّه السيل من عمل

له إطلا ظبى وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

الغزل : هو اللهو مع النساء فى الشعر أو دقيق الشعر فى النساء.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ومثاله فى شعر معلقات طرفة بن العبد :

"وفى الحىّ أحوى ينفض المرد

شادن مظهر سمطى لؤلؤ فزبرجد"

"خذول تراعى ربربا بخميلة

تناول أطراف البرير وترتدى"

الحكم : هو العبارة الموجزّة البليغة. ومثاله فى شعر معلقات زهير بن أبى سلمى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ومن يعص أطراف الزجاج فإنه

يطيع العوالى ركّبت كل لهذم"

"ومن يوف لا يذهم ومن يفض قلبه

إلى مطمئنّ البرّ لا يتجمجم"

"ومن يبغ أطراف الرماح ينلنه

ولو رام أن يرقى السماء بسلّم"

"ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله

على قومه يستغن عنه فيذمم"

"ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا يعفها يوما من الذّمّ ينذم"

"ومن يغترب بجسب عدوّا صديقه

ومن لا يكرم نفسه لا يكرّم"

"ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه

يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم"

"ومن لا يصانع فى أمور كثيرة

يضرّس بأنياب ويوطأ الناس بمنسم"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"ومن يجعل المعروف من دون عرضه

يفره ومن لا يتّق الشّتم يشتم"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

نائب الفاعل ومسائله

الفصل الأول

- التعريف بنائب الفاعل -

إن نائب الفاعل نوع من الأسماء المرفوعة وهو يتعلق من كلمتين يعنى : نائب بمعنى ((أصله من فعل : ناب، ينوب، نوبا، ومنابا. وأسم الفاعل منه (نائب) وجمعه (نواب) ومعناه : وكل المسألة الأول إلى المسألة الثانى المقصود وكل فلانا للوكيل)). أما الفاعل بمعنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

((هو إسم الفاعل من فعل، يفعل، فعلا، ومفعلا فهو (فاعل)، معناه عند النحاة : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو على قسمين ظاهر ومضمر)).

أما تعريفة فقد إختلف النحاة فى تعبيرهم منها كما يأتى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١). نائب الفاعل : هو المسند إليه، بعد الفعل المجهول أو شبهه، نحو: يكرم المجتهد، والمحمود خلقه محمدوح.[٣٦]

٢). نائب الفاعل : هو الإسم المسند إلى فعل مبنى للمجهول أو شبهه (كإسم المفعول، والإسم المنصوب، نحو : أخى عربي خلقه، والمعلم معظم شأنه.[٣٧]

٣). نائب الفاعل : هو عند ابن مالك فى نظمه : ينوب مفعول به عن فاعل، فيما له، كنيل خير نائل.[٣٨]

من التعريفات السابقة يظهر أن النحاة مهما كانوا يحتلفون فى التعبير منه لكنهم يتفقون فى المعنى وهو أن نائب الفاعل مسند إليه وقع بعد فعل مجهول أو شبهه، نحو : وإذا قرئ القرآن فستمعو له، نحو : كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. من المثالين السابقين يظهر أن الكلمة القرآن والكلمة الصيام مرفوعان بعد فعل مجهول، وكل واحد منهما نائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٦] مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (بيروت، صلا : دار المكتبة العصرية) ج : ٢ ص : (٢٤٦)
[٣٧] على رضا، المرجع فى اللغة العربية (دار الفكر) ص : ٢١٩
[٣٨] أبى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، شرح إبن عقيل (بيروت : المكتبة العصرية) ج : ١ ص : ٤٥٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد بشبهه الفعل المجهول حيث يرفع نائب الفاعل هو :

١. إسم المفعول نحو : المحمود خلقه محمدوح. فالكلمة خلقه نائب الفاعل من إسم المفعول وهو المحمود.

٢. إسم المنصوب إليه نحو : صاحب رجلا نبويا خلقه. والكلمة خلقه نائب الفاعل من الاسم المنصوب إليه وهو نبويا.

وتقدير صاحب رجلا منصوبا خلقه إلى الأبيات.

أما أحكام نائب الفاعل وهى كما يلى :

١. وجوب رفعه نحو : ركب الحصان. الكلمة الحصان نائب الفاعل من فعل ركب وهو مرفوع وجبا. ونحو : إذا زلزلت الأرض
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
زلزالها. فالكلمة الارض نائب الفاعل من الفعل زلزلت وهو مرفوع وجبا. أما علامة رفعه فيتعلق بحال ذلك الاسم.

٢. يجب أن يذكر فى الكلام نحو : سرق البيت، فإن لم يذكر فهو ضمير مستتر نحو : البيت سرق. فنائب الفاعل من فعل سرق هو ضمير مستتر جوازا يعود إلى البيت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وجوبا تأنيث الفعل إن كان مؤنثا نحو : ضربت هند. أما علامة تانيث الفعل ان كان ماضيا فبتاء التأنيث الساكنة. وإن كان مضارعا فبتاء المضارعة.

٤. وجوب كون الفعل بصيغات الواحد. وإن كان مثنا أو جمعا نحو : أكرم الأستاذ، وأكرم الأستاذان، وأكرم الأساتيذ.

٥. جواز حذف فعله لقرينة دالة عليه نحو : زيد فى جواب من سأل : من ضرب ؟ والتقدير ضرب زيد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

- أسباب حذف الفاعل والأمور التى ناب منابه -

أما أسباب حذف الفاعل فأنواع وهى :

١. إما للعلم به، فلا حاجة إلى ذكره، لأنه معروف نحو (وخلق الإنسان ضعيفا) فاصل معنى هذه الآية خلق الله الأنسان ضعيفا، محذوف لفظا الجلالة للعلم به، لأن الخالق هو الله وحده لا خالق إلا الله.

٢. وإما للجهل به، فلا يمكنك تعينه، نحو : "سرق البيت" إذا لم تعرف السارق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وإما للرغبة فى إخفائه للإبهام نحو : ركب الحصان، إذا عرفت الراكب غير أنك لم ترد إظهاره.

٤. فإما للخوف عليه نحو (ضرب فلان) إذا عرفت الضارب غير أنك خفت عليه ، فلم تذكره.

٥. وإما للخوف منه، نحو : (سرق الحصان) إذا عرفت السارق فلم تذكره، خوفا منه، لأنه شرير مثلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. وإما لشرفه، نحو : "عمل عمل منكر"، إذا عرفت العامل فلم تذكره، حفظا لشرفه.

٧. وإما لأنه لا يتعلق بذكره فائدة، نحو : (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها) فذكر الذى يحي لا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل من يحي.

أما الأمور التى ناب مناب الفاعل فهى كما يلى :

١. المفعول به إذا وجد نحو "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له". أصل معنى هذه العبارة هو إذا قرأ القارئ القرآن فاستمعوا له، فحذف الفاعل من قرئ وهو القارئ وأقيم المفعول به منابه وهو القرآن فيكون نائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلا ينوب عن الفاعل غيره مع وجوده، لأنه أولى من غيره بالنيابة، لكون الفعل أشد طلبا من شواه، فيرتفع هو على النائبية وينتصب غيره، نحو : أكرم زهير يوم الجمعة أمام التلاميذ بجائزة إكراما عظيما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإذا كان للفعل مفعولان أو ثلاثة أقيم المفعول الأول مقام الفاعل. فيرتفع على النائبية وينتصب غيره، نحو "أعطي الفخير درهما، وأعلمت الأمر واقعا.

٢. المجرور فى حرف الجر نحو : نظر فى الأمر والأصل نظر الناس فى الأمر على شرطا أن لا يكون حرف الجر للتعليل. وإذا ناب المجرور لحرف الجر عن الفاعل يقال فى إعرابه أنه مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه نائب الفاعل.

٣. الظرف المتصرف المختاص نحو صيم رمضان ومصي يوم كامل. والمراد بالمتصرف من الظرف هو ما يصح وقوعه ظرفا أو غير ظرف كيوم وليلة وشهر وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد بالمختاص ان يكون الظرف مفيدا غير مبهم. ويكون هذا الإختصاص إما بالعلمية نحو : صيم رمضان أو بالوصف، نحو : سهرت ليلة جميلا، أو بالاظافة، نحو : صيم يوم الأثنين.

٤. المصدر المتصرف المختاص نحو : فإذا نفخ فى الصور نفخة واحدة. المراد بالمتصرف من المصدر ما لا يلازم المصدرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو : إكرام وإحترام واعطاء ونحوها. والمراد بالمصدر المختاص أن يكون مقيدا غير مبهم ويختص إما بالوصف نحو : أحتفلا إحتفال عظيم. وإما فى بيان العدة نحو نظر فى الأمر نظرتان وإما فى بيان النوع نحو : مشيا مشية المؤمنين.[٣٩]

وإذا فقد المفعول به من الكلام جازت نيابة كل واحد من المجرور والمصدر والظرف المختصين على السواء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٩] الدكتور بديع أميل يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، (بيروت : مكتبة دار العلم للملايين ١٩٨٣)، ج : ٢ ص : (٥٣٣-٥٤٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

- أقسام نائب الفاعل -

نائب الفاعل ثلاثة أقسام وهى :

"صريح، وضمير، ومؤول. أما بيانه كل واحد منها فكما يلى :

١. نائب الفاعل الصريح وذلك إذا كان إسما ظاهرا نحو : يحب المجتهد ويكره الكسول. الكلمة المجتهد والكسول كل واحد منهما نائب الفاعل الصريح لأنهما من الأسماء الظاهرة.

٢. الضمير (dlomir) سواء كان متصلا كالتاء من أكرمت ومفصلا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: ويكرم إلا أنا ومستترا نحو : اكرم، ونكرم، وتكرم وزهير يكرم وفاطية تكرم.

إهتممنا إلى الأمثلة السابقة عرفنا عنا كل نائب الفاعل الواقع بعد فعل مجهول يأتى على صورة الضمير على إختلاف أنواعه. أما حكم الضمائر السابقة مبنية فى محل رفع نائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المؤوّل هو أن يأتى الفعل ويكون فاعله مصدر مفهوما من الفعل بعده نحو: يُحْمِدُ أن تجتهد ونائب الفاعل هنا المصدر المفهوم من تجتهد. والتأوين يحمد إجتهادهم.

أما تأويل نائب الفاعل بالمصدر فبعد خمسة أحرف وهى:

- أنْ، نحو يُمْدَحُ أن تصبر والتأويل يمدح صبرك
- أنّ، نحو يحب أنك فاضل والتأويل يحب فضلك
- ما، نحو يكره ما تفعل والتأويل يكره فعلك
- كى، نحو ذهب لكى تتعلم والتأويل ذهب لتعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- لو، نحو يحب لو تجتهد والتقدير يحب إجتهادك

من ملاحظة ما سبق عرفنا أن نائب الفاعل المؤول يتعلق من فعل وأحرف حيث تجعل كأدات التأويل. وإذا وقع نائب الفاعل المؤول فإعرابه محلي وهو فى محل رفع نائب الفاعل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

حذف الفاعل فى المعلقات السبع

قبل أن نبحث فى حذف الفاعل فى المعلقات السبع وما يتعلق به من أبيات المعلقات السبع المحذوف فاعلها، وحذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع، يحسن بنا أن نفهم أولا التعريف بالشعر وما يتعلق به.

إن الشعر عند العروضيين هو الكلام الموزون المقفى، وعند الأدباء فتعريفه هو الكلام الفصيح يعنى الموزون المقفى المعبر عن صور الخيال البديع.[٤٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للشعر ثلاثة أنواع : الشعر الغنائ أو الوجدانى (Lyriq) وهو ان الشاعر يستمد من طبعه وينقل عن قلبه ثم يعبر عن شعوره. والشعر القصصى (Epique) هو نظم الوقائع الحربية والمفاخرة فى شكل قصة، كالإلياذة والشاهنامة. والشعر التمثيل (Dramatig) هو أن الشاعر يعتمد

[٤٠] السيد أحمد ألهاشمى، جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب (بيروت، لبينان : دار الكتب العلمية ١٤١٦ هـ) ط : ٣٥، ج : ٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلى واقعة فيتصور الأشخاص الذين جرت على أيديهم وينطق كلا منهم بما يناسبه من أقوال.[٤١]

وأن الشعر الجاهلى من الشعر الغنائي، لأن أصل الشعر هو الشعر الغنائى، وأنه أسبق فى الظهور. وأن الشعر الغنائى ذاتى يصور نفسية الفرد وما يختلجه من عواطف وأحاسيس، سواء حين يتحمس الشاعر ويفخر أو حين يمدح ويهجوأ أو حين يتغزل أو يرثى أو حين يعتذر ويعاتب، أو حين يصف الشاعر شيأ مما ينبت حوله فى جزيرته.

والمعلقات السبع من الشعرَ الغنائي لأنها قلما منظومات تجاوزت مائة بيت إلا فى معلقات لطرفة بن العبد فمنظوماته مائة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وثلاثة أبيات.

[٤١] أحمد حسن الزيات، تاريخ الادب العربى (بيروت، لبنان : دار الثقافة بلا سنة) ط : ٢٦، بلا جزء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

- حذف الفاعل وأغراضه -

بعد أن بحثنا الفاعل وما يتعلق به فى الباب الثانى بتفصيل ما يلزم، يجدر بنا أولا أن نبحث حذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع، لكن وجب علينا أن نعرف أولا أن الفاعل قد يكون مذكورا نحو "أكرم الرجل أستاذه"، وقد يكون محذوفا، نحو : "أكرم الأستاذ". وإن أتى على مثل هذه الحال بأن لحذف الفاعل أغراضا ونريد الآن أن نقدم حذف الفاعل وأغراضه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراد بحذف الفاعل هنا : إسقاط فاعل الفعل التام المعلوم ولا يدل على من فعل الفعل، نحو :يكرم المجتهد، أصله يكرم الأستاذ المجتهد، ونحو : هزم العدو، أصله "هزم جيشنا العدو.

وأما أغراض حذف الفاعل فقسمان :

أ. إما لغرض لفظى، هو :

١. كالإيجاز : أن يكون الفاعل المحذوف مجازا، نحو : ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. كإصلاح السجع : أن يكون الفاعل المحذوف تصحيحا للسجع نحو : من طابت سريرته حمدت سيرته، المراد بهذه الكلمة "أن الحامد"، هو الناس، بأن لو قيل حمد الناس لا حتل السجع.

٣. كتصحيح النظم أو إقامة وزن الشعر : أن يكون الفاعل المحذوف تصحيحا للنظم، نحو قول لبيد بن ربيعة يرثى أخاه أربد :

"وما المرء إلا كالشهاب وضوئه.

يحور رمادا بعد إذ هو ساطع"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"وما المال والأهلون إلا ودائع

ولا بد يوما أن ترد الودائع"

المراد بهذه الكلمة "أن راد الودئع هو اللـه".

ب. إما لغرض معنوى، هو :

١. للعلم به : أن يكون الفاعل المحذوف معلوما، نحو : كتب عليكم القتال وهو كره لكم، المراد بهذه الكلمة "أن من كتب القتال" معروف وهو الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. للجهل به : أن يكون الفاعل المحذوف مجهولا، نحو : سرق الكتاب المراد بهذه الكلمة "أن السارق" غير معروف.

٣. للإبهام : أن يكون الفاعل المحذوف مبهما، نحو : ركب الحصان، المراد بهذه الكلمة "أن الراكب" معروف هو "على" ولكننا لا نريد أن تظهره.

٤. للتعظيم : أن الفاعل محذوفا للتعظيم، نحو : ضرب الزبال، المراد، بهذه الكلمة "أن الضارب" معروف وهو السلطان ولكننا لا نريد أن نظهره لتعظيمه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. للتحقير : أن يكون الفاعل محذوفا للتحقير، نحو : سرق الحصان، والمراد بهذه الكلمة "أن السارق" معروف وهو زيد، ولكننا لا نريد أن نظهره لتحقيره.

٦. للخوف عليه : أن يكون الفاعل محذوف للخوف عليه، نحو: "شتم الأمير" المراد بهذه الكلمة أن الشاتم معروف وهو محمد، ولكننا نخاف أن نظهره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. للخوف منه : أن يكون الفاعل المحذوف للخوف منه، نحو: غصب المال، المراد بهذه الكلمة أن الغاصب معروف وهو السلطان، ولكننا نخاف منه أن نظهره.

٨. لا فائدة بذكر الفاعل، نحو وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها. والمراد بهذه الجملة أن الذكر الذى يحي لا فائدة، لأن وجوب رد التحية لكل من يحي.[٤٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٢] الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (صيدا بيروت : المكتبة العصرية) ١٩٨٤ م، ج : ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

- ابيات المعلقات السبع المحذوف فاعلها -

فى هذا البحث نسجل إليكم أبيات المعلقات السبع المحذوف فاعلها، ونحدد هذا البحث إلى أربع معلقات أمرئ القيس، ومعلقات طرفة بن العبد، ومعلقات زهير بن أبى سلمى، ومعلقات عنترة بن شداد. وذلك لانا إذا بحثنا تلك الأبيات فى المعلقات السبع كلها يصعب لنا بحثها بحثا فاحصا وتحليلها تحليلا دقيقا.

(أ) ومن معلقات أمرئ القيس بن حجر حيث حذف فيها
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فاعلها :

١. إذا ما بكى من خلفها إنصرفت له

بشق وتحتى شقها لم يحول

٢. كلانا إذا ما نال شيئا أفاته

ومن يحترث حرثى وحرثك يهزل

٣. فعادى عداء بين ثور ونعجه

دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

("من الأبيات السابقة يظهر أن بعض الأفعال فيها حذف فاعلها وناب نائب الفاعل منابه وهى لم يحول ويهزل، ولم ينضح فيغسل")، وتقديره لم يحول حبلى، ويهزل فلان، ولم ينضح الصياد، فيغسل الصياد.

(ب) ومن معلقات طرفة بن العبد حيث حذف فيها فاعلها :

٤. كقنطرة الرومى أقسم ربها

لتكتنفا حتى تشاد بقرمد

٥. أمرت يداها فتل شزر وأجنحت

لها عضدها فى شقيق مسند

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. جنوح دفاق عندل ثم أفرعت

لها كتفاها فى معالى مصعد

٧. ووجه كقرطاس الشآمى ومشفر

كسبت اليمانى قده لم يحرد

٨. إذا القوم قالوا من فتى خلت أننى

عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

٩. إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأفردت إفراد البعير المعبد

١٠. وإن أدعى فى الجلى أكن من حماتها

وإن يأتيك الأعداء بالجهد أجهد

١١. فظل الإماء يمتللن حوارها

ويسعى علينا بالسديف المسرهد.

("من الأبيات السابقة يظهر أن بعض الأفعال فيها حذف فاعلها وناب نائب الفاعل منابه وهى لتكتنفا، وتشاد، وأمرت، وأفرعت، ولم يحرد، وعنيت، وأفردت، وأدع، ويسعى"). وتقديره لتكتنفا رب، وتشاد رب وأمرت القنطرة، وأفرعت القنطرة، ولم يحرد عتيق. وعنيت فلان، وأفردت الخادم، وأدع معبد، ويسعى حوار.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ج) ومن معلقات زهير بن أبى سلمى حيث حذف فيها فاعلها :

١٢. تعفى الكلوم بالمئين فأصبحت

ينجمها من ليس فيها بمجرم

١٣. فلا تكتمن الله ما فى صدوركم

ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر

ليوم الحساب أو يعجل فينقم

١٥. فتعرككم عرك الرحى بثفالها

وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

١٦. فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم

كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم.

("من الأبيات السابقة يظهر أن بعض الأفعال فيها حذف فاعلها وناب نائب الفاعل منابه وهى تعفى، ويكتم، ويؤخر، فيوضح، فيدخر، أو يعجل، فينقم، وتنتج، فتنتج"). وتقديره تعفى الرجل، ويكتم حتى فينقم يعنى بمعنى ضمير مستتر أنت، وتنتج الناقة، فتنتج ما علمتم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(د) ومن معلقات عنترة بن شداد حيث حذف فيها فاعلها :

١٧. حييت من طلل تقادم عهده

أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

١٨. علقتها عرضا وأقتل قومها

زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. إن كانت أزعمت الفراق فإنما

زمت ركابكم بليل مظلم

٢٠. هل تبلغنى دارها شدنية

لعنت بمحروم الشراب مصرم

٢١. أثنى على بما علمت فإننى

سمح مخالطتى إذا لم أظلم

٢٢. فإذا ظلمت فإن ظلمى باسل

مر مذاقته كطعم العلقم

("من الأبيات السابقة يظهر أن بعض الأفعال فيها حذف فاعلها
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وناب نائب الفاعل منابه وهى حييت، علقتها، وزمت، لعنت، لم أظلم، وظلمت"). وتقديره حييت أهل، علقتها فلان، وزمت عبلة، لعنت عبلة، لم أظلم ظالم، وظلمت ظالم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

- حذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع -

ومن عجائب سر اللغات وبديع أساليبها وروعتها إذا حذف أحد ركنى الجملة أو شيئ من متعلقاتها، وإذا ظهر المحذوف زال ما كان فى الكلام من البهجة والطلاوة.

وكما ذكرناه أن الفاعل قد يكون مذكورا، وقد يكون محذوفا، ويحذف الفاعل لغرض من الأغراض، وهنا نريد أن نسجل حذف الفاعل وأغراضه فى المعلقات السبع، وتوضيحا لما قدمنا من أبيات
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المعلقات السبع المحذوف فاعلها، فتماشيا مع ذلك نقدم فيما يلى الكلمات من المعلقات السبع وأغراضها المحظوف فاعلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرقم	الكلمات	الشعراء	الفاعلات المحذوفة	أغراضها
١	لم يحول	امرو القيس	حبلى	معنا للعلم به
٢	يهزل		فلان	معنا للجهل به
٣	لم ينضح		الصياد	معنا للجهل به
	فيغسل		الصياد	معنا للجهل به
٤	لتكتنفا	طرفة بن العبد	رب	معنا للعلم به
	تشاد		رب	معنا للعلم به
٥	أمرت		القنطرة	معنا للعلم به
٦	أفرعت		القنطرة	معنا للعلم به
٧	لم يحرد		عتيق	معنا للجهل به
٨	عنيت		فلان	معنا للجهل به
٩	أفردت	طرفة	الحادم	معنا للجهل به
١٠	أدع	طرفة	معبد	معنا للعلم به
١١	ويسعى	طرفة	حوار	معنا للعلم به
١٢	تعفى	زهير	الرجل	معنا للجهل به
١٣	يكتم	زهير	ضمير م انت	للجهل به
١٤	يؤخر	زهير	ضمير م انت	للجهل به
	فيوضع	زهير	ضمير م انت	للجهل به
	فيدخر	زهير	ضمير م انت	للجهل به
	أو يعجل	زهير	ضمير م انت	للجهل به

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	فينقم	زهير	ضمير م انت	للجهل به
١٥	تنتج	زهير	الناقة	للجهل به
١٦	فتنتج	زهير	ما علمتم	للعلم به
١٧	حييت	عنترة	أهل	لا فائدة بذكر الفاعل
١٨	علقها	عنترة	فلان	للجهل به
١٩	زمت	عنترة	عبلة	للعلم به
٢٠	لعنت	عنترة	عبلة	للعلم به
٢١	لم أظلم	عنترة	ظالم	للجهل به
٢٢	ظلمت	عنترة	ظالم	للجهل به

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الإختتام

الإستنباطات

حمدا لمن صرف قلوب العباد على النحو الذى أراد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الآتى بما أعجز الفصحاء والداعى إلى أهدى السبل والحنيفة السمحاء، وعلى آله وأصحابه وسائر محبيه وأحزابه.

بإذن عز وجل وتوفيقه أتممنا كتابة هذا البحث الوجيز ببذل أفكارنا وطاقتنا، وأردنا قبل الإختتام أن نقدم النتائج لهذا البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تلخيصها ليفهم القارئون ما يريده، ومن تلخيص هذا البحث ما يأتى :

١. إن المعلقات هى القصائد السبع المشهورة فى العصر الجاهلى المعلقات بأستار الكعبة حصلت عليها المسابقة. وهذه المسابقة تقام فى الأسبوع الأدبى السنوى للعرب فى الأشواق. وهناك يغنى الشعراء أشعارهم أمام المحاكمين، منهم النابغة الذبيانى. وهذه الأسبوع الأدبى فخر للعرب، وهم يأتون من القبائل لشهادة إقدار شعراءهم وحبا للشعر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن أشعر شعراء المعلقات السبع هم : أمرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبى سلمى، وعنترة بن شداد، وعمرو إبن كلثوم، والحارث إبن حلزة، ولبيد بن ربيعة. والمعلقات السبع لها إصطلاحات مختلفة، منها المذهبات ومنها السبع الطوال، ومن عبارات الموجودة فيها ما حذف فاعله وناب نائب الفاعل منابه وذلك لغرض.

٢. نائب الفاعل هو المسند إليه بعد فعل مجهول أو شبهه، وهو ثلاثة أقسام : صريح، وضمير، ومؤول، وحكمه وجوب الرفع.

ويحذف الفاعل لغرض من الأغراض إما لغرض
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
معنوى كالعلم به، والجهل به، والإبهام، والتعظيم، والتحقير، والخوف عليه، والخوف منه، وإما لفظى كالإيجاز، وإصلاح السجع، وتصحيح النظم.

٣. أغراض حذف الفاعل فى المعلقات السبع، إما لغرض معنوى للعلم به أو الجهل به. وإما لغرض لفظى لإقامة وزن الشعر، ولكن أكثر أغراضه فيها معنوى للجهل به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. حذف الفاعل فى المعلقات السبع للشعراء الأربعة لا تخرج عن النظام النحوى المذكور سابقا.

وأخيرا، نشكر الله على نعمه الوافرة وعلى توفيقه وهدايته، وكنا معتقدين بأن هذا البحث بعيد عن التمام والكمال، وله نقائص كثيرة فى المضمون والشكل. فهذه كلها ترجع إلى قلة معرفتنا وتجربتنا فى مجال العلم وتأليف هذا البحث.

ونرجوا أن يكون هذا البحث يعم تفعه ويبقى ذكره، وهذا كنز نافع لجميع القراء الأعزاء من الطلبة المسلمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والله الهادى إلى طريق النجاح. آمـــين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإقتراحات

لقد مضـــى البحـث عـن النـائب الفـاعل ووظيفتـه فـى المعلقـات السبع وإنتهى منه ولكن الباحث زعم أن هذه الرسالة بعيدة عـن الكمـال لمحدود الكتب التى قرأها الباحث. وقد إنتهى الباحث فى بحثه الجامعي لعل الله أن يرزقه رزق العمل والمنفعة فى هذا البحث. آميـــــن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

- أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، مصر، دار المعارف ١١١٩هـ، الطبعة الثانية.
- أبى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، شرح إبن عقيل، بيروت، دار المكتبة العصرية، الجزء الاول.
- أحمد الإسكندرى، ومصطفى عنانى، الوسيط فى الأدبى العربى وتاريخه، مكة، دار المعارف.
- أحمد حسان الزيات، تاريخ الأدب العربى، بيروت، دار الثقافة، الطبعة السادسة والعشرون.
- أحمد الهاشمى، جواهر الأدب فى أدبيات وإنشاء لغة العرب، دار الكتب العلمية، بلا سنة، بيروت لبنان، الجزء الثانى، الطبعة الثلاثون.
- الحج محمد يونوس، قاموس عربى – أندونيسيا، جاكرتا إندونيسيا.
- أميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، بيروت : مكتبة دار العلم للملايين (١٩٨٣).
- جرجى زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية، بيروت لبنان، دار الفكر، ١٩٩٦م، الجزء الأول.
- طه حسين، فى الأدب الجاهلى، مكة دار المعارف، (١١١٩)، الطبعة العاشرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- عبد الرحمن بن محمد بن القاسم، حاشية الأجرومية، حقوق الطبع محفوظة (١٩٨٧م/١٤٠٧هـ).

- عبد القادر بن عمر البغدادى، خزنة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، القاهرة، دار الكاتب العربى (١٩٦٧)، الجزء الأول.

- على رضا، المرجع فى اللغة العربية، دار الفكر، الجزء الأول.

- محمد شقيق غربال، الموسوعة العربية الميسّرة، دار القلم للطباعة والنشر، مصر، الجزء الأوّل.

- مصطفى حسين أحمد، حاشية الصبان على شرح الأشمونى، دار الفكر للطباعة والنشر، الجزء الثانى.

- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت صيدا، دار الكتب العصرية، الطبعة السابعة عشر، الجزء الثانى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id